

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/IX/1  
9 October 2008

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع التاسع

يون، 19-30 مايو/أيار 2008

البند 3-1 من جدول الأعمال

المقررات المعتمدة في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

المقرر 1/9 استعراض متعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي

إن مؤتمر الأطراف،

بعد القيام باستعراض متعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي،

وإذ يشعر بالانزعاج تجاه ضياع التنوع البيولوجي وتأثيراته السلبية على استدامة الزراعة والأمن الغذائي في

العالم،

وإدراكا منه بأن الزراعة تعتمد على التنوع البيولوجي، وأن النظم المستزرعة توفر الأغذية والأعلاف

والألياف والوقود، ولكن بعض الممارسات غير المستدامة يمكنها أن تؤثر على خدمات النظام الإيكولوجي الأخرى،

واقترعا منه بأن التنوع البيولوجي الزراعي رصيد حيوي لتحقيق الهدفين 1 و 7 من الأهداف الإنمائية

للألفية،

وإذ يشدد على أهمية تعزيز التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى،

واعترافا منه بأهمية مساهمات المزارعين، وحائزي الماشية والمربين، والعلماء، والوكالات الدولية،

والحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين في حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام،

واعترافا منه أيضا بالمساهمة المهمة التي تقدمها المجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك المزارعون

وحائزو الماشية، في حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وخصوصا في مراكز منشأ التنوع

البيولوجي الزراعي، وبقية معارفها التقليدية ومساهماتها المهمة في تحقيق أهداف الاتفاقية الثلاثة،

وإذ يحيط علما بنتائج التقييم الدولي للمعارف والعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية (IAASTD) في

سياق مواصلة تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي،

واعترافا منه بالتحدي المتمثل في كفاءة الاستدامة العالمية لإنتاج الأغذية وإذ يشدد على أهمية جميع الأدوار

والمهام في الزراعة لاستدامة إنتاج الأغذية، والإبقاء على قدرة النظم الإيكولوجية لتقديم السلع والخدمات، وزيادة

الإنتاج الزراعي من أجل الاحتياجات المحلية، وذلك كخطوة مهمة للقضاء على الفقر واستدامة سبل العيش،

وإذ يشدد على الحاجة إلى وجود إرادة سياسية مستمرة على جميع المستويات، وإلى توفير الموارد، وتعزيز تبادل المعلومات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات، لمساندة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، لتعزيز البرامج الوطنية من أجل تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي،

واعترافاً منه بالحاجة إلى بذل جهود معززة لزيادة تحسين الأثر الإيجابي للزراعة على التنوع البيولوجي والتخفيف من تأثيراتها السلبية،

وإذ يكرر اعترافه، في المقرر 5/5، بالطبيعة الخاصة للتنوع البيولوجي الزراعي، وسماته المميزة، والمشاكل التي تتطلب حلاً مميّزة،

1- يرحب بالاحتفالات باليوم الدولي للتنوع البيولوجي لسنة 2008، ويشدد على أهمية هذا اليوم لتعزيز الوعي بقيمة التنوع البيولوجي الزراعي، وحالته الحالية، ومعدل ضياعه، والحاجة إلى مساندة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتنفيذ الإجراءات التي ستؤدي إلى وقف ضياعه، وذلك لصالح الأمن الغذائي وأمن الطاقة، وتغذية البشر، والقضاء على الفقر وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية، مع التنويه بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

2- يثني بالإسهام الكبير للزراعة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام من خلال أفضل الممارسات الأكيدة في إدارة التنوع البيولوجي الزراعي، والتجديد والتقدم المحرز في مساندة الزراعة المستدامة، والتقليل من التأثيرات السلبية للزراعة، ولا سيما مساهمتها الإيجابية في تخفيض الجوع والفقر، وتحسين الأمن الغذائي وتحسين رفاه الإنسان؛

3- يوافق على أن برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك مبادراته الدولية الثلاث، ما زال يوفر إطاراً مهماً لتحقيق أهداف الاتفاقية؛

تنفيذ أنشطة برنامج العمل: التقييم

4- يرحب بالتقدم المحرز من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبخطتها في إعداد التقرير بعنوان "حالة التنوع البيولوجي في العالم للأغذية والزراعة"، بما في ذلك على وجه الخصوص التحديث الجاري للتقرير عن "حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم" وشروعها مؤخراً في إصدار التقرير عن "حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم"، والعمل نحو إعداد التقرير عن "حالة الموارد الوراثية للغابات في العالم" والتقرير عن "حالة الموارد الوراثية المائية في العالم"، والدراسات الأخرى بشأن حالة واتجاهات الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات من أجل الأغذية والزراعة، ويشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الانتهاء من إعدادها حسب الخطة الموضوعية؛ ويشجع الأطراف والحكومات الأخرى على تقديم المعلومات التي من شأنها أن تمكن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من إتمام إعداد أو تحديث هذه التقارير، حسب الخطة الموضوعية؛ ومساندة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي تحقيقاً لهذه الغاية؛

5- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تمويل وإجراء البحوث، حسب الحالة، من أجل مواصلة تطوير وتطبيق الطرائق والأساليب لتقييم ورصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي الزراعي والمكونات الأخرى للتنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية الزراعية، وجمع وتنقيح البيانات المعدة في شكل مجموعة متجانسة استناداً إلى أفضل ممارسات الرصد؛

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات المعنية الأخرى لتحديد الطرائق أو السبل الملائمة، بما في ذلك غايات وأهداف مؤقتة ومؤشرات، تشمل المؤشرات الموجودة، وذلك لإجراء تقييم موضوعي لكيفية تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي في تحقيق أهداف

الاتفاقية الثلاثة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتفاقية، بما يتماشى مع الإطار المعتمد من قبل مؤتمر الأطراف في المقررين 30/7 و 15/8، وذلك كمساهمة في تحقيق هدف عام 2010 والأهداف الإنمائية للألفية، استناداً إلى المبادرات الجارية، ويطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يرفع تقريراً عن التقدم المحرز إلى اجتماع للهيئة الفرعية يعقد قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

7- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى القيام، بالتعاون مع المنظمات المعنية الأخرى، ومع مراعاة المبادرات الجارية، وتمشياً مع النشاطين 1-4 و 1-5 من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، بتجميع ونشر معلومات عما يلي:

(أ) التأثيرات الإيجابية والسلبية للممارسات والسياسات الزراعية على جميع مكونات التنوع البيولوجي المتعلقة بالزراعة والمناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية والسلع والخدمات التي يقدمها النظام الإيكولوجي؛  
(ب) أفضل الممارسات للاستخدام المستدام وتعزيز الفعال لسلع وخدمات النظام الإيكولوجي لمساندة الزراعة؛

(ج) أثر الحوافز المتعلقة بالتجارة على التنوع البيولوجي الزراعي؛

واستناداً إلى هذه المعلومات، يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى تزويد الأطراف بمعلومات عن الخيارات التي تشجع على الزراعة المستدامة، وتخفف التأثيرات السلبية للزراعة، وتساهم في تحقيق أهداف الاتفاقية؛

8- يعترف بمساهمة المجتمعات الأصلية والمحلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام باعتبارها مساهمة في بلوغ هدف التنوع البيولوجي لعام 2010 وهدف مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة لعام 2010، ويهنئ، في سياق سنة 2008 باعتبارها السنة الدولية للبطاطا، الشعوب الأصلية في منطقة الأنديز على قيامها بإنشاء وتشغيل مركز التنوع الطبيعي للبطاطا؛

تنفيذ أنشطة برنامج العمل: الإدارة التكيفية وبناء القدرات

9- واعترافاً منه بالحاجة إلى الإسراع في تنفيذ السياسات التي تشجع على التأثيرات الإيجابية وتخفف من التأثيرات السلبية للزراعة على التنوع البيولوجي، يحث الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية على تعزيز القدرات اللازمة لتنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك من خلال حلقات العمل الإقليمية؛

10- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، والمجتمعات المحلية والأصلية، والمزارعين، ورعاة الماشية، ومربي النباتات والحيوانات إلى تشجيع ومساندة وإزالة القيود على حفظ التنوع البيولوجي الزراعي في الأراضي الزراعية وفي الموقع الطبيعي من خلال عمليات تشاركية لصنع القرار من أجل تعزيز حفظ الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، ومكونات التنوع البيولوجي ذات الصلة في النظم الإيكولوجية الزراعية، ووظائف النظام الإيكولوجي ذات الصلة؛

11- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى أن تقدم للأمين التنفيذي أفضل الممارسات المتعلقة بمسألة حفظ التنوع البيولوجي الزراعي في الأراضي الزراعية وفي الموقع الطبيعي، ويطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أن يجمع هذه المعلومات وينشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة، وإتاحتها إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وإلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛

12- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تعزيز الآليات لحفظ البذور واستخدامها المستدام من خلال الأنظمة الرسمية وغير الرسمية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛

تنفيذ أنشطة برنامج العمل: التعميم

13- يحث الأطراف والحكومات الأخرى على التأكد من أن الخطط والبرامج والاستراتيجيات الوطنية القطاعية والمشاركة بين القطاعات تشجع على حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، وعلى تنفيذ سياسات زراعية تسهم في بقاء التنوع البيولوجي وتناقص الممارسات الزراعية التي تسبب ضياع التنوع البيولوجي؛

14- ينوّه بالتقييم الشامل لإدارة المياه في الزراعة<sup>1</sup> باعتباره مساهمة مهمة نحو إدارة تأثيرات الزراعة على المياه؛

15- يحث الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تشجيع المشاركة الفعالة من المجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين، ورعاة الماشية، ومربي الحيوانات وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك جميع من تعتمد سبل عيشهم على الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي وحفظه، لدى تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على الزراعة؛ بما في ذلك عن طريق احترام وصيانة والإبقاء على المعارف والابتكارات والممارسات المتعلقة بالزراعة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية؛

16- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية إلى تحسين تنفيذ برنامج العمل من خلال:

(أ) تحسين التعاون بين جميع الفاعلين المعنيين على جميع المستويات في الحكومة، بما في ذلك على المستوى المحلي، وإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية والقطاع الخاص، حسبما هو ملائم؛

(ب) إدماج الوعي بأهمية حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في عمليات الإنتاج الزراعي مع تلبية الطلبات على الأغذية والمنتجات الأخرى؛

(ج) جعل العناصر ذات الصلة في برنامج العمل متوافقة مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والسياسات ذات الصلة، بما في ذلك إنشاء صلات ملائمة مع برامج العمل الأخرى في إطار الاتفاقية؛

17- يحث الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية على ما يلي:

(أ) تعزيز الحوار مع المزارعين، بما في ذلك من خلال المنظمات الدولية والوطنية للمزارعين، حسبما هو ملائم، وذلك عند تنفيذ برنامج العمل؛

(ب) التشجيع على إيجاد الفرص لإشراك المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المحليين في إعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل والبرامج الوطنية للتنوع البيولوجي من أجل التنوع البيولوجي الزراعي؛

(ج) تحسين بيئة السياسات لمساندة إدارة التنوع البيولوجي الزراعي على المستوى المحلي؛

18- يرحب بخطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التي اعتمدها المؤتمر التقني الدولي الأول المعني بالموارد الوراثية الحيوانية المنعقد في انترلاكن بسويسرا في سبتمبر/أيلول 2007، كإطار متفق عليه دولياً يشتمل على الأولويات الاستراتيجية للاستخدام المستدام، وتنمية وحفظ الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، وأحكام للتنفيذ والتمويل، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين، ورعاة الماشية، ومربي الحيوانات، والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى ضمان التنفيذ الفعال لخطة العمل العالمية؛

<sup>1</sup> 2007. الماء للغذاء، الماء للحياة: تقييم شامل لإدارة المياه في الزراعة. لندن: إيرشكان، وكولومبو: المعهد الدولي لإدارة المياه.

19- وإن يَنكَّر بمقرره 6/6، يقر بالروابط الوثيقة بين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاتفاقية، يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ المعاهدة، وخصوصاً فيما يتعلق بالنظام المتعدد الأطراف لحقوق المزارعين واستراتيجية التمويل، ويحث الأطراف على مواصلة مساندة تنفيذ المعاهدة؛ المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام

20- يرحب بتقرير التقييم السريع لحالة الملقحات الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (UNEP/CBD/COP/9/INF/24)؛

21- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية، إلى مواصلة تنفيذ المبادرة الدولية لحفظ الملقحات واستخدامها المستدام (المقرر 5/6)، ولا سيما ما يلي:

(أ) استكمال معلومات عن أنواع الملقحات وأعدادها وتصنيفها وإيكولوجيتها وتفاعلاتها؛  
(ب) وضع إطار لرصد الانخفاضات وتحديد أسبابها؛  
(ج) تقييم آثار انخفاض الملقحات من حيث الآثار على الإنتاج الزراعي والآثار الإيكولوجية، والآثار الاجتماعية- الاقتصادية؛

(د) تجميع معلومات عن أفضل الممارسات والدروس المستفادة؛  
(هـ) إعداد خيارات الاستجابة لتشجيع ومنع المزيد من فقدان خدمات التلقيح التي تساند سبل عيش الإنسان؛

(و) نشر النتائج بشكل علني من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛ وإتاحة تقرير مرحلي لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل انعقاد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

22- يدعو الأطراف من البلدان المتقدمة، والحكومات الأخرى في البلدان المتقدمة والمنظمات المعنية إلى مساعدة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، وذلك في تنفيذ الفقرة 21 أعلاه؛

المبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامه المستدام

23- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ويطلب إلى الأمين التنفيذي الاستمرار في مساندة الأطراف، والحكومات الأخرى، والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين رعاة الماشية وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك المبادرات الإقليمية، على تنفيذ المبادرة الدولية لحفظ التنوع البيولوجي للتربة واستخدامه المستدام (المقرر 5/6)، بما في ذلك من خلال بناء القدرات ونشر أفضل الممارسات والدروس المستفادة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

24- يدعو أيضاً منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمات والمبادرات الأخرى ذات الصلة، إلى القيام بمزيد من العمل وتجميع ونشر معلومات لتحسين فهم التنوع البيولوجي للتربة، وتفاعله مع التنوع البيولوجي فوق سطح الأرض، والوظائف الأخرى للتربة، ومختلف سلع وخدمات النظام الإيكولوجي التي يقدمها، والممارسات الزراعية التي تؤثر فيه، وتسهيل دمج مسائل التنوع البيولوجي للتربة في السياسات الزراعية، وإتاحة تقرير لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

المبادرة الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية

25- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة Biodiversity International والأمين التنفيذي إلى مساندة الأطراف، والحكومات الأخرى، والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين وحائزي الماشية وأصحاب المصلحة الآخرين في تنفيذ المبادرة الدولية للتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية، بما في ذلك من خلال إجراء البحوث وتنمية القدرات ونشر الممارسات الجيدة، مثل الاستخدام الزائد للمحاصيل والماشية غير المستغلة، والدروس المستفادة، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

#### التنوع البيولوجي الزراعي وتغير المناخ

26- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى على توثيق التأثيرات المرصودة لتغير المناخ على التنوع البيولوجي الزراعي، والنظر في التأثيرات المتوقعة، واستخدام المعلومات في التخطيط المشترك بين القطاعات في المجالات الزراعية، وإتاحة هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

27- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الآخرين، على جمع معلومات عن الدروس المستفادة بشأن حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام، للنظر في هذه المعلومات عند التخطيط للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته والتخطيط المشترك بين القطاعات في المجالات الزراعية، وإتاحة هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

28- يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، والمنظمات المشاركة في عملية المتابعة لتقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، والمجتمعات الأصلية والمحلية والشركاء الآخرين وذلك لجمع ونشر معلومات عما يلي:

(أ) الصلات بين تغير المناخ، والزراعة والتنوع البيولوجي، بما في ذلك على وجه الخصوص تأثيرات تغير المناخ على المحاصيل، والأقارب البرية للمحاصيل، والماشية، والأغذية والتغذية، والتنوع البيولوجي للتربة والملقحات، وكذلك توافر المياه؛

(ب) السبل والوسائل لبناء القدرة على التحمل في أنظمة أساليب العيش الغذائية والزراعية كجزء من استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ، وخصوصاً في مجتمعات البلدان النامية التي تعتمد على الزراعة البعلية للحصول على إمدادات الأغذية المحلية؛

(ج) طريقة تكيف المجتمعات المعرضة للتهديد، وخصوصاً في البلدان النامية، مع تأثيرات التغيرات الناتجة عن المناخ في ممارسات الزراعة؛

(د) أثر تغير المناخ على الحياة البرية والموائل في النظم الإيكولوجية الزراعية؛

29- يدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات المعنية الأخرى، بالتعاون مع الأمين التنفيذي، إلى مواصلة تزويد الأطراف والحكومات الأخرى بالبيانات والأدوات والمعلومات لتكييف سياساتها وممارساتها الزراعية وبرامجها المشتركة بين القطاعات مع المناخ المتغير، وتحسين قدرات المزارعين، وحائزي الماشية، ومربي النباتات والحيوانات، والمنظمات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على تخفيض الأضرار المرتبطة بتغير المناخ؛

30- يرحب بتنظيم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للمؤتمر الرفيع المستوى في يونيو/حزيران 2008 المعني بالأمن الغذائي العالمي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، ويدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى رفع تقرير لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

دمج مسألة الوقود الحيوي في برنامج العمل

31- يقرر دمج مسألة إنتاج واستخدام الوقود الحيوي في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، وذلك بوجه خاص من خلال معالجة إنتاج الوقود الحيوي، لا سيما عندما يكون قائماً على مواد أولية منتجة من خلال الزراعة، وذلك من أجل ما يلي، ضمن جملة أمور:

(أ) تحديد معلومات والترويج لنشر معلومات حول الممارسات والتكنولوجيات ذات الفاعلية من حيث التكلفة، وما يتصل بها من إجراءات السياسات والحوافز التي تعزز التأثيرات الإيجابية وتقلل من التأثيرات السلبية للزراعة على التنوع البيولوجي، والإنتاجية والقدرة على استدامة سبل العيش (النشاط 2 من عنصر البرنامج رقم 2 من المقرر 5/5)؛

(ب) التشجيع على أساليب الزراعة المستدامة التي تستخدم أساليب الإدارة والتكنولوجيات والسياسات التي تشجع على التأثيرات الإيجابية وتقلل من التأثيرات السلبية للزراعة على التنوع البيولوجي، مع التركيز بصفة خاصة على احتياجات المزارعين والمجتمعات الأصلية والمحلية (النشاط 3 من عنصر البرنامج رقم 2 من المقرر 5/5)؛

(ج) تأييد الأطر المؤسسية والسياسة وآليات التخطيط لتعميم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات وخطط العمل الزراعية وإدماجه في الاستراتيجيات وخطط العمل الأوسع في مجال التنوع البيولوجي (النشاط 1 من عنصر البرنامج رقم 4 من المقرر 5/5)؛

مبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية بشأن الاستخدام المستدام

32- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات المعنية الأخرى لزيادة شرح الخطوط التوجيهية التشغيلية لمبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي (المقرر 12/7، المرفق الثاني)، مع مراعاة الطبيعة الخاصة للتنوع البيولوجي الزراعي وسماته المميزة والمشاكل التي تتطلب حلاً مميّزة؛

33- يحث الأطراف من البلدان المتقدمة على التنفيذ الكامل لالتزاماتها بخصوص توفير المساندة المالية، بما في ذلك موارد مالية جديدة وإضافية، وفقاً للمادة 20 من الاتفاقية، ونقل التكنولوجيا، والتعاون العلمي وبناء القدرات، حسبما تم الاتفاق عليه في مواد الاتفاقية ذات الصلة، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية (UNCED)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (WSSD)، والمؤتمرات المتعددة الأطراف الرئيسية الأخرى، من أجل ضمان الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي تمسياً مع مبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية بشأن الاستخدام المستدام، ومع تنقيحاتها التالية؛

قضايا البحوث

34- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تمويل وإجراء البحوث التي من شأنها أن تسهم في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك ما يلي على سبيل المثال:

(أ) تقييم أداء السياسات الزراعية في بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق خفض ملحوظ في معدل ضياع التنوع البيولوجي؛

(ب) إجراء دراسات متعددة التخصصات لتقييم قدرة النظم الزراعية المختلفة على حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام وتوفير القوة الاقتصادية؛

(ج) مواصلة البحث في استخدام التنوع البيولوجي الزراعي لإعداد نظم زراعية مستدامة من شأنها أن تسهم في تحسين سبل العيش، وتعزز التنوع البيولوجي وتستغل منافعه، وكذلك حفظ أكثر الأنواع عرضة للتهديد والأنواع المفيدة المحتملة؛

(د) تقييم ووضع سمات البلازما الوراثية التي يحتمل أن تكون مناسبة للتكيف مع تغير المناخ؛

(هـ) إجراء بحوث لتعزيز قدرة النظم الزراعية على التحمل؛

اعتبارات عامة

35- يرحب باعتماد برنامج العمل المتعدد السنوات لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والذي سيكون تنفيذه مساهمة مهمة لتنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية، وخصوصاً برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي؛

36- يرحب بالتقدم المحرز في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن تطبيق نهج النظام الإيكولوجي في مجالات اختصاصها ويدعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمات المعنية إلى تعزيز تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على الزراعة؛

37- استجابة لطلب من هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في اجتماعها الحادي عشر، يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعمل مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة الهيئة لإعداد خطة عمل مشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من شأنها أن تساعد الأطراف، ضمن أمور أخرى، على تبسيط متطلبات الإبلاغ، وتسهيل الحوار على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية بين الهيئات التي تعالج شؤون البيئة والزراعة، مع احترام كل طرف لاختصاصات الطرف الآخر وسلطته الحكومية الدولية، وتقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

38- إذ يشدد على أهمية الزراعة للتنمية المستدامة في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، ولا سيما البلدان التي هي من مراكز المنشأ أو التنوع، يشجع الأطراف، ولا سيما الأطراف من البلدان المتقدمة، على اتخاذ إجراءات بغية تشجيع الممارسات والسياسات الزراعية المتمشية والمتجانسة مع الاتفاقية، والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وغير ذلك من الالتزامات الدولية ذات الصلة؛

39- يحث الأطراف من البلدان المتقدمة، ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى ما يلي:

(أ) التأكد من توفير موارد مالية للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، ولا سيما البلدان التي هي من مراكز المنشأ أو التنوع، من أجل تمكينها من التنفيذ الكامل لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، وفقاً للمادة 20 من الاتفاقية؛

(ب) تيسير الحصول على التكنولوجيات التي تسهم في إعداد ممارسات الزراعة المستدامة وتيسير نقل هذه التكنولوجيات، وفقاً للمادة 16 من الاتفاقية؛

40- يحث الأطراف والحكومات الأخرى، مع ملاحظة المقرر 15/8، على معالجة مسألة التحميل بالمغذيات، وخصوصاً رواسب النتروجين، وتقديم معلومات إلى الأمين التنفيذي عن الأنشطة المتعلقة بتقليل التهديد على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام ونشر هذه المعلومات من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات ووسائل أخرى؛